منظمة حقوقية دولية: النظام السعودي مسؤول عن تفشي المجاعة في اليمن

اتهمت منظمة "أنقذوا الأطفال" الدولية، اليوم الأربعاء، النظاميين السعودي والاماراتي بدفع اليمن إلى حافة المجاعة، مطالبة المجتمع الدولي بالتحرك سريعا للجم قوى العدوان.

وطالبت المنظمة الحقوقية في تقرير جديد بمحاسبة المسؤولين عن منع الغذاء والدواء عن الأطفال، ونبهت إلى احتمال وفاة أكثر من نصف مليون طفل في مناطق النزاع بسبب الجوع الشديد قبل نهاية السنة الجارية؛ وقالت إن من المخجل استخدام المجاعة سلاحا في الحروب.

وكان وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارك لوكوك أكد في وقت سابق ان اليمن يواجه أكبر أزمة إنسانية في العالم، معتبرا إن النزاع في اليمن يشهد تزايدا في القيود على العمل الإنساني مع وجود 22 مليون شخص بحاجة إلى المساعدة، وأكد أن خطر المجاعة يهدد نحو 8.5 ملايين.

وفي سياق متصل، دعت مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ميشيل باشلي التحالف السعودي الإماراتي لإظهار شفافية أكبر في قواعد الاشتباك التي يتبعها في اليمن، ومعاقبة المسؤولين عن الضربات التي أودت

بحياة مدنيين هناك.

وكانت المفوضية السامية لحقوق الإنسان أصدرت نهاية أغسطس/آب الماضي تقريرا بشأن جرائم حرب في اليمن، ترتكبها القوات السعودية والإماراتية وأفراد من الحكومة اليمنية و"سلطات الأمر الواقع" في إشارة إلى جماعة الحوثيين المسيطرة على السلطة في صنعاء والعديد من المحافظات اليمنية.

وخلص تقرير مفوضية حقوق الإنسان إلى أن معظم ضحايا غارات التحالف الإماراتي السعودي كانوا مدنيين، وقدر مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة عدد القتلى المدنيين في اليمن منذ مارس/آذار 2015 (تاريخ بدء التدخل العسكري للتحالف) بـ6660 قتيلا.

وذكر التقرير الأممي أيضا ان ضباطا إماراتيين اغتصبوا العديد من المعتقلين في اليمن، وارتكبوا أعمال عنف جنسي بأدوات مختلفة، كما أشار إلى ارتكاب تجاوزات بحق بعض المعتقلين في مراكز الاحتجاز.